

# النمو الاقتصادي

الثلاثي الرابع من سنة 2021

## إشعار منهجي

لقد انعكست الحركات الاحتجاجية واضراب جزء هام من أعوان المعهد الوطني للإحصاء على وتيرة العمليات المنتظمة لجمع البيانات الأولية، مما أثر على الأشغال والمخرجات الإحصائية الدورية وأدى بشكل خاص إلى توقف إصدارات المؤشرات الظرفية.

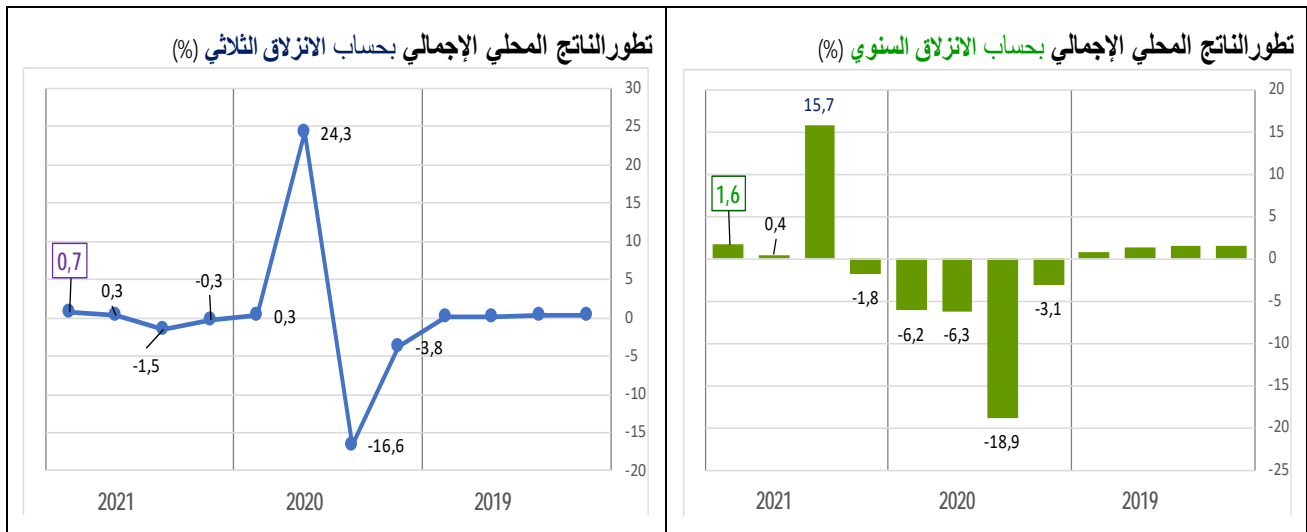
في ظل هذه الوضع، تأخر هذا الإصدار بشهر عن الرزنامة المعتادة لنتائج الحسابات القومية الثلاثية والتي تطلب تجميعها القيام بتقديرات تقنية لبعض المؤشرات الشهرية الغير متوفرة حاليا والمستخدمه في إعداد الحسابات القومية الربع السنوية. هذا للإشارة إلى أن هذه النتائج تتسم بطابع مؤقت حيث يمكن أن تخضع لمراجعات خلال النشريات الموالية.

مارس 2022

## الاقتصاد الوطني ينمو بـ 1.6% خلال الربع الأخير من سنة 2021

أظهرت النتائج الأولية للحسابات القومية أن الاقتصاد الوطني قد سجل نموا سنويا في حجم الناتج المحلي الإجمالي (المعالج من تأثير التغيرات الموسمية) بنسبة بلغت **1.6 بالمائة** خلال الثلاثي الرابع من سنة 2021، وذلك مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2020، أي من منظار قياس النمو بحساب الانزلاق السنوي. أما بحساب التغيرات ربع السنوية (أي مقارنة بالثلاثي الثالث من نفس السنة)، فقد ارتفع حجم الناتج المحلي الإجمالي بنسبة **0.7 بالمائة**.

وعلى هذا الأساس، يكون الاقتصاد التونسي قد سجل نموا يقدر بـ **3.1 في المائة** إجمالا خلال كامل السنة الفارطة. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة انه تم الاخذ بعين الاعتبار آخر نتائج الحسابات القومية السنوية، وعليه تمت المراجعة المعتادة لنسب النمو في السنوات الثلاث الأخيرة على النحو التالي: الحسابات النهائية لسنة 2018 (2.6% مقابل 2.5% تم نشرها سابقا)؛ الحسابات النصف نهائية لسنة 2019 (1.3% مقابل 1.4% تم نشرها سابقا)؛ الحسابات المؤقتة لسنة 2020 (-8.7% عوضا عن تراجع بنسبة -9.2% كما قدر اعتمادا على النتائج السابقة للحسابات القومية الثلاثية).



تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2020-2021 بأسعار السنة السابقة (%)

| 2021 | 2021         |              |              |             | 2020 | 2020         |              |              |             | التغيرات في حجم الناتج المحلي الإجمالي |
|------|--------------|--------------|--------------|-------------|------|--------------|--------------|--------------|-------------|--|
|      | الربع الرابع | الثلث الثالث | الثلث الثاني | الثلث الأول |      | الربع الرابع | الثلث الثالث | الثلث الثاني | الثلث الأول |  |
| 3,1  | 1,6          | 0,4          | 15,7         | -1,8        | -8,7 | -6,2         | -6,3         | -18,9        | -3,1        | بحساب الانزلاق السنوي*                 |
|      | 0,7          | 0,3          | -1,5         | -0,3        |      | 0,3          | 24,3         | -16,6        | -3,8        | بحساب التغيرات الثلاثية**              |

(\* مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (\*\* مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه

## نسب النمو تظل متباينة حسب الأنشطة الاقتصادية

أبرزت نتائج الحسابات القومية الثلاثية تباين في أداء الأنشطة الاقتصادية. فقد سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري خلال الثلاثي الرابع تراجعاً بنسبة 4.2 في المائة بحساب الانزلاق السنوي. في حين، تميز النشاط الاقتصادي في قطاع الصناعات المعملية بتراجع الإنتاج في أنشطة قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 3.9% وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة 4.6%. مقابل تطور القيمة المضافة في قطاع الصناعات الكيماوية وقطاع الصناعات الفلاحية والغذائية وقطاع صناعة مواد البناء والخزف إيجابياً بنسب تقدر على التوالي بـ 29.5% و 2.9% و 0.7%.

كما ارتفع الإنتاج في قطاع المناجم بنسبة 78.6 في المائة وفي قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 20.6 في المائة.

وفي مجال الخدمات، ارتفع الإنتاج في قطاع النزل والمطاعم والمقاهي بنسبة 5.2 في المائة. كما ارتفعت القيمة المضافة لقطاع خدمات النقل بنسبة 11.4 في المائة. ومن جهة أخرى سجل قطاع الخدمات المالية انخفاضاً بنسبة 3.7 في المائة.